

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

05-11-2007

الصفحات :

2

العدد : 12821

المسلسل : 7

تجسيدا لعلاقات وثيقة بدأت منذ 1932م

خادم الحرمين الشريفين يبدأ زيارة رسمية لإيطاليا اليوم

إيطاليا أكبر الشركاء التجاريين للمملكة والصادرات السعودية تجاوزت الـ 5 مليارات دولار

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

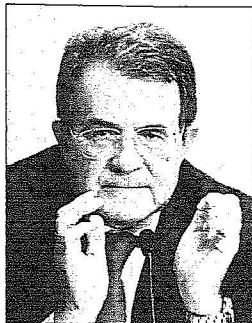
05-11-2007

الصفحات :

2

العدد : 12821

المسلسل : 7



رئيس الوزراء الإيطالي

سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في شهر محرم 1404هـ الموافق لشهر أكتوبر عام 1983م بزيارة لإيطاليا التقى خلالها



خادم الحرمين الشريفين

شهر جمادى الآخرة عام 1399هـ الموافق شهر مايو من عام 1979م عندما كان ولياً للعهد. كما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل

الدولتين والشعبين الصديقين. وباستعراض تاريخي لأهم الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين تاتي زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لإيطاليا في

حفظه الله بقخامة رئيس جمهورية إيطاليا (آنذاك) كارلو انزليو تشامبي في قصر الكورينا في روما كما عقد محادثات رسمية مع دولة رئيس الوزراء ماسيمو داليمان والتقى ببعالي رئيس مجلس النواب لوتشيانو فيولاتته. وقد اتسمت تلك المحادثات بالوضوح وروح التعاون وتناولت جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ووفرت للجانبين فرصة طيبة لاستعراض العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية وتم التأكيد خلال المحادثات على قوة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والإشادة بالمستوى المتميز لها ودورها الإيجابي وانعكاساتها المثمرة على

الملك قد زار إيطاليا عندما كان وزيراً للخارجية في العام السابق لإقامة العلاقات بين البلدين والتقى الملك فيكتوريو ايمانويلي الثالث ملك إيطاليا الذي منح الملك فيصل وساماً بدرجة ضابط عظيم، كما زارها رحمه الله مرة أخرى في 14 يونيو 1973م. وتواصلت منذ تلك الفترة مسيرة العلاقات السياسية والحوار بين قيادتي البلدين الصديقين على أعلى المستويات من خلال الزيارات المتبادلة والقاءات بين المسؤولين في البلدين لتدعيم العلاقات بينهما في المجالات كافة. وتأتي في ذلك الإطار الزيارة التي قام بها لإيطاليا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود عندما كان ولياً للعهد في شهر صفر من عام 1420هـ الموافق شهر مايو 1999م حيث التقى

الإرياض - واس

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله يوم الاثنين 23 شوال 1404هـ الموافق 5 نوفمبر 2007م زيارة رسمية لجمهورية إيطاليا تستغرق عدة أيام. وترتبط المملكة العربية السعودية مع إيطاليا بعلاقات وثيقة ومميزة إذ يعود تاريخ بداية العلاقات بين البلدين إلى عام 1982م حينما بادرت إيطاليا لتكون من أوائل الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية وقضت فتصليحة إيطالية في جدة. وفي عام 1983م تم توقيع اتفاقية للتعاون بين البلدين. وكان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه

الإيطالي بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتعريف بالمناح الاستثماري بين البلدين وكذا تشجيع رجال الأعمال من البلدين على إقامة مشروعات مشتركة كما يعمل المجلس على ترتيب الزيارات لرجال الأعمال بين البلدين. وفي إطار التعاون الدفاعي والأسنى بين البلدين الصديقين تم التوقيع في محرم عام 1426هـ خلال زيارة وزير الداخلية الإيطالي للمملكة على اتفاقية أمنية.

أما ما يتعلق بالتعاون الدفاعي فقد تم خلال زيارة وزير الدفاع الإيطالي للمملكة في شهر شوال 1418هـ الموافق فبراير 1993م توقيع اتفاقية التعاون الإطارية بين المملكة وإيطاليا في المجالات العسكرية والصناعية والأبحاث والتقنية. كما أنه في مجال التعاون العلمي والثقافي تأتي مدرسة الملك عبدالعزيز السعودية في روما التي افتتحت في شهر رجب عام 1423هـ الموافق 2002م تعبيراً عن الإهتمام والرعاية التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين لبناء المملكة الصاعدة والمدارس في الخارج إضافة إلى أبناء الجاليات العربية والإسلامية هناك.

ويدرس في إيطاليا الكثير من الطلبة السعوديين المتبعين بالإضافة إلى وجود عدد من الأساتذة الإيطاليين يعملون في بعض الجامعات السعودية. وفي إطار اهتمام وحرص المملكة العربية السعودية على خدمة الإسلام والمسلمين تم في

وتدل العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين على قوة ومثانة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين وبخاصة في وقت الراهن.

ولتعزيز وجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين تم في عام 1975م إنشاء اللجنة السعودية الإيطالية المشتركة للتعاون الاقتصادي والصناعي. وتعد إيطاليا من أكبر الشركاء التجاريين للمملكة حيث بلغت قيمة واردات المملكة مليارين و600 مليون دولار عام 2006م مستوية المرتبة السادسة في قائمة أكبر الدول التي تستورد منها المملكة كما بلغت قيمة الصادرات السعودية إلى إيطاليا خمسة مليارات و800 مليون دولار في العام نفسه متبوية المرتبة التاسعة بين أكبر الدول التي تصدر لها المملكة.

وبلغت الاستثمارات السعودية الإيطالية المشتركة المخصص لها ولإقامة في المملكة نحو 33 مشروعاً بلغت رؤوس أموالها نحو 186 مليون دولار مثلت حصة الشريك الإيطالي فيها ما نسبته 50,3 في المائة. وفي مايو عام 2006م تأسس مجلس الأعمال السعودي

الوزراء الإيطالي جوليو اندريوتي بزيارة للمملكة العربية السعودية. وفي شهر ربيع الأول عام 1418هـ الموافق يوليو 1997م قام رئيس الجمهورية الإيطالية أوسكار لويجي سكالفارو بزيارة رسمية للمملكة التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عندما كان ولياً للعهد.

وفي الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة عام 1422هـ الموافق الثاني عشر من شهر مارس 2002م وصل إلى المملكة دولة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلوسكوني في زيارة رسمية التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله عندما كان ولياً للعهد.

وبدعوة رسمية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله قيام دولة رئيس وزراء إيطاليا رومانو برودي بزيارة إلى المملكة تم خلالها بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات وبما يخدم مصالحهما المشتركة وقد قلّد خادم الحرمين الشريفين دولة رئيس وزراء إيطاليا وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى تقديراً لدولته.

وكان لهذه الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الأقر الواضح في تعميق وترسيخ العلاقات المتنامية بين البلدين الصديقين.

بالرئيس سساندرو برتينى رئيس الجمهورية الإيطالية وبرئيس الوزراء بيتينيو كراسكي كما التقى حفظه الله بوزير الدفاع الإيطالي جيوفاني سيابوليني.

كذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة إلى إيطاليا في شهر ذي القعدة عام 1414هـ الموافق شهر ابريل عام 1994م وبزيارة أخرى لروما في شهر جمادى الأولى عام 1418هـ الموافق سبتمبر عام 1997م. اجتمع فيها مع فخامة الرئيس أوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية إيطاليا كما جرى مباحثات مع دولة رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي.

وفي العاشر من شهر شوال 1420هـ الموافق السابع عشر من شهر يناير عام 2006م افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مدينة بولونيا بإيطاليا (مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإسلامية) الذي ترعاه سموه بإنتاشته جامعة بولونيا.

أما من الجانب الإيطالي فقد قام الرئيس جوفاني ليوتي رئيس الجمهورية الإيطالية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في التاسع عشر من شهر صفر 1395هـ الموافق للثاني من مارس 1975م تلبية لدعوة من الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -

كذلك قام رئيس الوزراء الإيطالي بيتينو كراسكي في شهر صفر عام 1405هـ الموافق نوفمبر عام 1984م بزيارة رسمية للمملكة التقى خلالها بالملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - والملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - عندما كان ولياً للعهد.

وفي شهر ذي القعدة 1411هـ الموافق يونيو 1991م قام دولة رئيس

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 05-11-2007 العدد : 12821

الصفحات : 2 المسلسل : 7

الثالثة والعشرين من شهر محرم 1416 هـ الموافق للحادي والعشرين من شهر يونيو 1995م افتتح المركز الإسلامي الثقافي في روما حيث قام الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بافتتاح المركز على مساحة بلغت 80 ألف متر مربع تبرعت بها بلدية روما لتخدم الجالية الإسلامية التي يبلغ تعدادها نحو مليون مسلم.

وقد قدمت المملكة (50) مليون دولار من أجل إنشاء هذا المركز حيث أصبح اليوم صرحاً ثقافياً كبيراً وشاهداً حضارياً على عمق العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإيطالية، وعلى متانة التواصل الثقافي والحضاري بين الأمة العربية والإسلامية وبين إيطاليا.

وفي شهر يناير من عام 2005م وفي إطار التعاون الرياضي بين البلدين وقع صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب مع رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الدكتور فرانك كرايرد مذكرة تفاهم بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الإيطالي.